

اعداد القتلى السودانيين الكبيرة في العدوان على اليمن تحول دون اخطار ذويهم

تقرير: بتول عبدون

ازمات السودان الاقتصادية دفعتهم ليصبحوا رهينة الدعم السعودي فاستخدموهم الرياض وقودا في عدواها على اليمن.

صحيفة العربي الجديد نشرت تحقيقاً ميدانياً مطولاً من السودان تحت عنوان تأثر الجيش السوداني في إخطار ذوي المتوفين في الحرب اليمنية، والتكتم على التفاصيل يشعل جدلاً.

التحقيق تحدث بالتفصيل عن معاناة أسر العسكريين السودانيين من ضباط وآفراط لمعرفة مصير ابنائهم من أرسلوا للمشاركة في العدوان على اليمن وارتکز التحقيق الميداني على اشكالية اخلاقية وانسانية هي عدم قيام قيادة الجيش السوداني باخطار ذوي القتلى او الاسرى او الجرحى بمصير ابنائهم، وعدم معرفة مكان دفن الذين قتلوا منهم ومصير المصنفين مفقودين.

ويظهر التحقيق ان قتلى الجيش السوداني في اليمن بالمئات وانهم يموتون بالجملة وبأعداد كبيرة مثل حالة عائلة الجندي "محمد فيصل" التي عرفت بـأ مقتل ابنها على الحدود السعودية اليمنية مع 18 جنديا آخر من وحدته، عبر مجموعات تطبيق التواصل الاجتماعي "واتساب" التي تضم الجنود من أبناء الولاية الشمالية، بعد يومين من مقتله في 5 مايو الماضي.

التحقيق ينقل مخاوف الاهالي من فكرة ترك ابنائهم القتلى جثثا في العراء دون دفنهم بحيث يصبحوا فريسة للضياع تنهشها متى جاءت.

مصدر عسكري اكد للعربي الجديد ان تأثر الجيش في إخطار ذوي المتوفين في العدوان على اليمن يعود إلى أعداد المتوفين الكبيرة محدراً من التأثيرات النفسية المدمرة على أسر القتلى والمفقودين. ويقدر مصدر في الحكومة السودانية عدد الذين قتلوا من الجيش السوداني في العدوان على اليمن بـ850 ضابطاً وجندياً حتى يونيو 2018.